

شرح السنة للبربهارى 1 من قول المصنف أعلم أن الإسلام هو السنة والسنة هي الإسلام للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

اذا كان الله سبحانه وتعالى قد قال في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فمن اجل العلوم التي يرتفع بها العبد يوم القيمة - 00:00:47

بعد كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم علم التوحيد والمعتقد فهذا من اجل العلوم بعد كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلا شك فانه علم اخذت اصوله من الكتاب العزيز والسنة المباركة - 00:01:05

وكذا كل العلوم الشرعية استلوا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله ان يرفع درجاتنا ودرجاتكم بكتابه وبسنة رسوله الامين عليه افضل صلاة واتم تسلیم - 00:01:28

اتناول ان شاء الله تعالى وعلى عدة دروس بازن الله كتاب البربهارى رحمة الله تعالى عليه الذي هو السنة فقولوا مستعينا بالله قال هذا الامام ابو الحسن محمد بن علي البربهارى - 00:01:47

رحمه الله تعالى وسترده له ترجمة مفصلة وهو من الملازمين للامام احمد ومن تلاميذه ابن بطة وقيل ان بربهار اطلقت عليه او اطلق عليه البربهارى نسبة الى ادوية كانت تستخدم من الهند الى غير ذلك. والعبرة بما سيأتي في ثنايا الكتاب - 00:02:07

وطيات هذا الكتاب رحمة الله تعالى. قال رحم الله مؤلفه قال الحمد لله الذي هدانا للإسلام ومن علينا به واجرجنا في خير امة فنسأله التوفيق لما يحب ويرضى والحفظ مما يكره ويسخط - 00:02:33

بدأ الكتاب بحمد الله سبحانه وهكذا قد كان النبي في خطبة الحاجة يقول ان الحمد لله نحمده ونسعى ونمدحه ومن العلماء من يرى البداية بالبسملة اولى وبعد البسمة الحمد وذلك لأن - 00:02:53

نبينا صلى الله عليه وسلم برسالته الى هرقل قال باسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم وايضاً فان سليمان ارسل رسالة فيها انه من سليمان وانه - 00:03:14

بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوبي مسلمين والامر قريب اذا بدأنا بحمد الله او بالبسملة فهذا كله وارد وصحيح اما الحديث الذي فيه كل خطبة لا يبدأ فيها بالحمد لله فيها جزماء - 00:03:35

فهذا خبر لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا للإسلام ومن علينا به واجرجنا في خير امة اخرجت للناس قال تعالى كتم خير امة اخرجت للناس - 00:03:54

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال فنسأله التوفيق لما يحب ويرضى والحفظ مما يكره ويسخط. اللهم امين - 00:04:14

قال اعلموا ان الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام ولا يقوم احدهما الا بالآخر ولا يقوم احدهما الا بالآخر اصطلاح السنة وهذا الاطلاق الذي اطلقه عليه بعض الملاحظات وبعض التوقفات - 00:04:34

فاصطلاح السنة هذا طلاح السنة تتعدد معانيه كلمة السنة تتعدد معانيها واصحاب العلوم يكون لهم اطلاقات تخص علومهم فالسنة

تطلق على الطريقة سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا ولا تجد لسنتنا تحويلا فالسنة هنا اطلقت على الطريقة - 00:04:55

هي عند العامة والخطباء السنة الطريقة والسنة عند المحدثين قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره فاذا قال النبي قوله
قال الناس السنة كذا. فعل فعلا السنة كذا - 00:05:26

اقر شيئا السنة كذا فهي عند علماء الحديث قوله وفعليه وتقريرية عند الاصوليين زيادة وهي او صفاته الخلقيه او الخلقيه السنة عند
الفقهاء تطلق على ما ليس بواجب فتقول مثلا سنة الظهر - 00:05:45

سنة الظهر يعني الركعات التي قبل الظهر ليست بواجبها. تقول صيام يوم الاثنين سنة يعني انه سنة مؤثرة من فعل الرسول او من
قول الرسول وليس بواجبة هذه اصطلاحات السنة عند العلماء - 00:06:07

سنة تطلق على الطريقة احيانا السنة تطلق على قول الرسول او فعله او تقريره احيانا السنة تطلق على قول النبي او فعله او تقريره
او صفاته الخلقيه او الخلقيه احيانا - 00:06:27

السنة تطلق على ما ليس بواجب احيانا فكل الاصطلاح ازا اطلقوا السنة لهم مفهوم لهذا الاطلاق والله تعالى اعلى واعلم اما قوله
السنة هي الاسلام والاسلام هو السنة ولا يقوم احدهما الا بالآخر - 00:06:47

آهذا الامر مجمل ولعله يفصح عن مراده عما قريب قال فمن السنة لزوم الجماعة فمن رغب عن الجماعة وفارقها فقد خلع ربة
الاسلام من عنقه وكان ضالا مثلا هذا الكلام ايضا - 00:07:07

قوله ان السنة هي الاسلام ومن ومن السنة لزوم الجماعة ومن خرج عن الجماعة قدر انملة خلع رفقة الاسلام من عنقه كلام مجمل بلا
شك يحتاج الى تفصيل فقد يفارق الشخص الجماعة - 00:07:29

لا يعني جماعة علماء المسلمين انما قد يعتزل عموم الناس لعنة وهي الخوف مثلا من الفتنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال وموقع القطر يفر بدينه - 00:07:50

من الفتنه فمن الدين الفرار من الفتنه احيانا فليس المراد بجماعة بل الجماعة هنا جماعة عموم الناس اني اذا فارقتهن قد كفرت لا
ليس هذا هو المراد. انما يريد والله اعلم - 00:08:12

الاعتقاد العام للمسلمين لاهل السنة والجماعة. الذي يفارقه خلع رفقة الاسلام من عنقه كاد يريد. اما ان تبتعد عن الناس او تعتزل
الناس لعل فالاعتزال اعتزال الناس سائغ اذا دعت اليه حاجة بل ومشروع اذا دعت اليه حاجة - 00:08:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه لما سأله يا رسول الله اذا لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة قال
فاعتزل تلك الفرق ولو ان تعذر على اصل شجرة ذكر الحديث - 00:08:52

قال والاساس الذي تبني عليه الجماعة اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورحمهم الله اجمعين وهم اهل السنة والجماعة اهل
السنة والجماعة كاطلاق في الجملة يطلق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

الذين اتبعوا سنة رسول الله فهم الذين اتبعوها اولا وبعد ذلك هم التابعون في جملتهم واتبع التابعين في جملتهم. خلافا لمن شذ من
التابعين كمعبعد الجهنمي او غيره من الذين احدثوا في الدين احداثات - 00:09:34

فاذا قال قائل من اهل السنة والجماعة هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين اتبعوا سنته وساروا على طريقته
ومنهم بالدرجة الاولى الخلفاء الاربعة الراشدون فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:58

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور الحديث فيدخل فيهم الائمة
الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعموم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم - 00:10:18

قال وما للسنة والجماعة فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتعد وهذا يعني الحكم بالا ضلال والتبديع هنا يتنزل على الشيعة الذين هجروا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقف الامر - 00:10:40

على هجرانهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وطعنوا فيهم وسبوهم وشتموهم في غطاءنا الطاعن في اصحاب رسول
الله عليه الصلاة والسلام الامر لا يقف على كونه طعنة في الصحابة. لا يقف على ان شخصا سب شخصا. لا ابدا - 00:11:00

اذا طعن شخص في الصحابة واتهمهم في عدالتهم فقد غمز في القرآن نفسه لان الصحابة هم الذين نقلوا لنا القرآن فاذا طعن شخص في الصحابة الذين نقلوا القرآن من ثم سيتجه للطعن في القرآن الذي نقل بواسطتهم - [00:11:25](#)

وكذلك سيطعن من ثم في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحابه هم الذين نقلوا لنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى النبي تلي القرآن وهو بين اظهرهم فهو علمهم - [00:11:46](#)

فهم خير من تعلم منه عليه الصلاة والسلام قال فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتعد وكل بدعة ضلاله والضلاله اهلها في النار اه زيادة اه كل ضلاله في النار زيادة شاذة - [00:12:05](#)

الحديث مشهور كل محدثة بدعة ان كل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. فتفرد بها بعض الرواوه ورغم شهرتها الا انها زيادة شاذة من الناحية الحديثية والله اعلم - [00:12:24](#)

من الناحية الحديثية هذا وبالله التوفيق فاذا الان علمنا معنى اصطلاح اهل السنة والجماعة وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والذين ساروا على طريقتهم من بعد اصطلاح السلفيين الذي انتشر الان - [00:12:44](#)

انا لا اعلم لاصطلاح السلفيين هذا اصل كبير على عهد الصحابة او التابعين او اصل من كتاب الله كتوصيف لقوم بعينهم لان كلمة السلفيين هذه كلمة السلفيين عامة قد تطلق السلفيين على قوم - [00:13:04](#)

سلفهم اخبار وقد تطلق على قوم سلفهم اشارار لكن اصطلاح اهل زماننا على انهم يطلقون السلفيين على الذين يتبعون من سلف من الصحابة والتابعين والله تعالى اعلى واعلم فوق اصطلاح اولى منه واحسن منه اصطلاح اهل السنة والجماعة - [00:13:25](#)

وآآاصطلاح الاسلام طبعا يعمنا جميعا ويلزمنا جميعا هو سماكم المسلمين من قبل ولكن اذا ذكرت طائفه من اهل البدع اذا قلنا او سئلنا هل انتم شيعا؟ قلنا نحن اهل سنة - [00:13:49](#)

يعني نحن نتبع اصحاب رسول الله الذين ساروا على هديه وعلى سنته صلى الله عليه وعلى الله وسلم فتطلق حيث دعت الحاجة اليها والله اعلم قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا اعذر لاحد في ضلاله ركبها حاسبها هدى ولا هدى تركه - [00:14:05](#)

سباه ضلاله فقد بيانت الامور وثبتت الحجة وانقطع العذر من قطع العذر هذا عن عمر رضي الله تعالى عنه منقطعي الاسناد لا يثبت وهذا الكتاب مع فضله وفضل مؤلفه الا انه كثيرا ما يحتاج بثار ضعيفة الاسانيد - [00:14:31](#)

ويحتاج كذلك ببعض الاحاديث وفي اسانيدها ضعف كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى ولاهمية الحديث وللحديث انعكاسات على المعتقد وانعكاسات على الفقه فالتدقيق في اللفظة له اثره فان ثبتت اللفظة يثبت بها الحكم الفقهي وثبتت بها الصفة من صفات الله ويثبت بها الاسم من اسماء الله - [00:14:56](#)

اما اذا ضعفت اللفظة فلن يثبت الاثم ولعله قد تقدمت على مسامعكم نماذج وصور لذلك هذا الاثر الذي ذكره عن عمر اذ قال لا اعذر لاحد في ضلاله ركبها حاسبها هدى - [00:15:26](#)

لا اعذر لاحد في ضلاله راكبها حاسبها هدى لا يثبت عن عمر ثم هنا مسألة العذر بالجهل فالعذر بالجالي معتبر عند الجمهور وله ادلة كثيرة منها اما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا منها - [00:15:42](#)

رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل منها كلما اقي فيها فوج سألهم خزنتها لم يأتكم نذير قالوا بل قد جاءنا نذير منها قول الحواريين ليعسى - [00:16:03](#)

هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء منها قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون ولا حديث في هذا كثيرة جدا - [00:16:18](#)

فيعزز من ارتكب كفرا وهو لا يدرى وهو لا يدرى وقع فيه وهو لا يدرى قد جاءت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا محمد انكم تشركون وتنددون قال وما ما ذلك - [00:16:34](#)

قالوا اصحابك يقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال لاصحابه لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ولا تقولوا والكعبة ولكن قولوا ورب الكعبة - [00:16:53](#)

قال وذلك ان السنة والجماعة قد احکم امر الدين کله وتبين للناس الاتباع اظن ان هناك ايضا من الناس من لم ينزل يجهل كثيرا من امر دينه. ويجهل كثيرا من اقوال الصحابة والتابعين. ويجعل كثيرا من - 00:17:07

معتقدات اهل السنة والجماعة فحري بمثلك هؤلاء ان يعذروا لجهلهم وان يعلموا دينهم قبل اصدار الاحکام عليهم. والله اعلم قال واعلم رحمة الله كذا دعا للقارئ بان يرحمه الله. ومن العلماء من يسلك مسلكا اخر - 00:17:30

وهو الدعاء للنفس قبل الاخرين فيقول اعلم رحمني الله واياك ويجوز هذا ويجوز ذاك وقد ورد حديث في ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا دعا لقوم بدأ بنفسه - 00:17:51

ولكن هذا ليس باطراد فقد ورد انه بدأ بنفسه احيانا فورد انه بدأ بغيره ايضا فيجوز الدعاء للنفس اولا قل غفر الله لي ولك ويجوز ان اقول لك غفر الله لك - 00:18:09

كل وردت به سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم والله اعلم. قال واعلم رحمة الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارک وتعالی لم يوضع على حقول الرجال وارائهم - 00:18:25

وعلمه عند الله وعند رسوله فلا تتبع شيئا بهواك فتترقب من الدين عن الدين لم يتأتی على اهواء الناس فاهواء الناس مختلطة ومتضاربة هذا يريد ان يشرب الخمر هواه في ذلك - 00:18:43

هذا يريد ان يرتكب الفاحشة هذا يريد ان يظلم هذا يريد ان يسرق الدين لم يتأتی على اهواء الناس انما كما شرعه ربنا. وقد قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم - 00:19:01

لفسدة السماوات والارض ومن فيهن لفسدة السماوات والارض ومن فيهن وقال تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. فالدين ليس بهوای ولا بهواک. فاننا نختلف - 00:19:17

ومن هنا يتأتی رد على الملاحدة هم يريدون الدين وفق اهوائهم واهواء الناس تختلف اهواء الناس تختلف واخر يقول الدين يتعارض مع العقل. قل لها ابدا الدين لا يتعارض مع العقل. ابدا - 00:19:37

العقل الصحيح السليم المواقف للفطرة لا يتعارض ابدا مع مع الدين. لكن اذا كانت عقول الناس تختلف وعقلی ليس كعقلک وعقلی الصغير ليس كعقلی الكبير وعقل المؤمن ليس كعقل الكافر. فعقل من؟ الاصوب والاصح - 00:19:53

بلا شك انه العقل الذي زکاه الله سبحانه وتعالی عقل المؤمن والفطرة التي فطر الله اهل الایمان عليها اما الذين اختاروا طريق الكفر فليسوا بعقلاء بل اكثراهم لا يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:20:10

قال لم يوضع اي يعني الدين على عقول الرجال وارائهم وعلمه عند الله وعند رسوله فلا تتبع شيئا بهواك فتترقب من الدين وتخرج من الاسلام ان يؤول بك اتباع الهوى الى ذلك. شيئا بعد شيء تمرق من الدين وتخرج من الاسلام. قال - 00:20:30

فانه لا حجة لك فقد بين رسول الله صلی الله علیه وسلم لامته السنة واوضحتها لاصحابه وهم الجماعة وهم السواد الاعظم وهم السواد الاعظم والسواد الاعظم الحق واهله فمن خالف اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:20:54

في شيء من امر الدين فقد كفر هذا کلام غير دقيق بالمرة من خالف اصحاب رسول الله في شيء من امر الدين فقد كفر هذا کلام غير دقيق وغير صحيح - 00:21:19

وينبغي ان يفهم على وجهه اللائق به وخلفهم في ماذا هب ان شخصا ما قال ففي مسألة من مسائل الفروع فكيف تحكم عليه بالكفر وهل للصحابۃ کلهم اجمعوا في ازمنتهم على امور لم يخالف فيها احد - 00:21:35

کلا بل حصلت ايضا بين بعض الصحابة بعض الاختلافات رضي الله تعالى عنه قد كان عمر رضي الله عنه يمنع الناس من التمتع في الحج وعلي يجوزه وجاء في کتاب الله سبحانه - 00:21:56

وكان عثمان كذلك يمنع الناس من التمتع في الحج وخالفه عفوا وخالفه ايضا علي وخالف عمر عمران بن حصين ليس الامر كما ذهب اليه من ان من خالف بعض اصحاب فمن خالف اصحاب رسول الله - 00:22:14

بشيء من امر الدين فقد كفر اي خرج من الملة ليس هذا الكلام بدقيق وان كان يمكن توجيهه لكن ليس بدقيق فنحن مأمورون

بتحديث الناس بما يفهون قال واعلم ان الناس لم يبتدعوا بدعة قط حتى تركوا من السنة مثلها - [00:22:32](#)

اذا اتبعت بدعة احداث بذلة تركت مقابلها سنة وليس هذا باطراد ايضا نعم قد يكون الشخص فعل سنة في باب وابتدع بدعة في نفس الباب ففعلهما معا كلام غير ايضا مسلم له في كل حال لكن لا ضرر من ورائه - [00:22:53](#)

قال فاحذر المحدثات من الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والضلالة اهلها في النار آآ اسلفت ان كلمة وكل ضلالة في النار لا تثبت. هنا زاد والضلالة اهلها في النار - [00:23:16](#)

وليس كلمة اهلها بسابتها في الحديث والحديث بلفظ وكل ضلالة في النار لا يثبت قال واحذر صغار المحدثات من الامور فان صغير البدع يعود حتى يصير كبيرا. وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغير - [00:23:33](#)

يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع الخروج فعظمت وصارت ديننا يدان به ديننا يدان بها فخالف الصراط المستقيم فخرج عن الاسلام يعني انه يؤول به الى الخروج عن الاسلام - [00:23:51](#)

على سبيل المثال الشيعة الروافض يقولون ائتي بزيدي صغير اخرج لك منه رافضيا كبيرا تعلمون ان اخف الطوائف اه في التشيع الزيوت الزيوت ومن اشد الناس ضلالات في التشيع هم الروافض - [00:24:10](#)

الرجل الرافضي يقول ائتي بزيدي صغير اخرج لك منه رافضيا كبيرا لماذا؟ لأن الاصل الذي ينطلقون منه واحد فمثلا ان سألت زيديا عن ابي بكر الزبيدي لا يسب ابا بكر - [00:24:32](#)

لا يسب ابا بكر انما يقول لنا ام معصومة ماتت مخالفة له يريد ان يقول لنا ام معصوم وهي فاطمة ماتت مخالفة له. اذا هذا غمز فيه. اذا كانت هي لا تخطئ وهي خالفة له. اذا هو - [00:24:53](#)

هو المخطئ يقتصر مثلا الزبيدي بمثل هذا الرافضي يلعن ابا بكر وعمر ويعتقد لزوم التبرأ من ابي بكر وعمر وعائشة وحفصة فلا يتحدان اعني الروافض مع الزيوت لكن يأتي الرافد الى الزبيدي يقول امك مخالفة له وهي معصومة اذا هو مخطئ - [00:25:10](#) طيب ويسلسل بناء على هذا الخطأ. اخذ ميراثها اخذ ميراثها والله يقول ورث سليمان داود ويسلسل معه الى ان يصل الى تضليل ابي بكر النبيل والطعن في ابي بكر فاذا لم تسد هذا المسد من اوله قلت مثلا وورث سليمان داود ورست علم ونبوة لان النبي قال ان معاشر الانبياء - [00:25:33](#)

الى نورس ما تركنا صدقة فتسد الباب من اولها. اما اذا فتحت الباب وسرت معهم مسيرا ستضل ضلالا بعد ضلال حتى قد يؤول بك هذا الضلال والعياذ بالله الى الكفر - [00:26:01](#)

قال فانظر رحمك الله كل من سمعت كلامه من اهل زمانك خاصة فلا تتعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر هل تكلم به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:18](#)

او احد من العلماء فان وجدت فيه اثرا عنهم فتمسك به ولا تجاوزه بشيء ولا تختار عليه شيئا فتسقط في النار يعني يحث على لزوم هدي وسبيل اصحاب رسول الله بعد هدي رسول الله ومع هدي رسول الله - [00:26:36](#)

ولا شك ان الصحابة خير الناس قال تعالى كنتم بعد الانبياء كنتم خيرا امما اخرجت للناس قال واعلم ان الخروج من الطريق على وجهين على وجهين اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الخير - [00:26:59](#)

فلا يقتدى به في زلته فانه هالك طنيزة زلت قدم عالم لا نتبع العالم على زلته. وندعو الله ان يغفر له لكن نبين وننصح ان القدم زلت في هذا الباب - [00:27:22](#)

قال واخر عامل الحق آآ عفوا عاند الحق وقال فمن كان قبله من المتقين فهو ضال مضل شيطان مرید في هذه الامة حقي على من يعرفه ان يحذر الناس منه ويبين للناس قصته لئلا يقع احد في بذلته فيهلك - [00:27:40](#)

يقول يعني ان الناس اما شخص مجتهد او جاحد فاجتهد برأي واخطأ فمثلك لا يتبع في زلته التي زلت فيها. اما المتعبد والذى احدث امرا في الدين ودافع عنه كهل الاعتزال مثلا كاهل الارجاء - [00:28:00](#)

كان الرفض ونحو هؤلاء الذين لا يجدهم معهم نقاش فمثلكم يحذر منهم والله اعلم قال واعلم رحمك الله انه لا يتم اسلام عبد حتى

يكون متبعاً مصدقاً مسلماً فمن زعم ان قد بقي شيء من امر الاسلام لم - [00:28:19](#)

يكفوناه اصحاب محمد فقد كذبهم وكفى به فرقه وطعنوا عليهم ومبتدع ضال محدث في الاسلام ما ليس منه قوله لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعاً مصدقاً مسلماً الاسلام له تعريف - [00:28:40](#)

له تعريف فيكون على حذر من ان يقع الرجل فيما ينهى عنه الاسلام له ضوابط وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:28:58](#)
من اتي بهذا حكمنا له بالاسلام وبعد ذلك مراتب الاستسلام الكامل مرتبة ودون ذلك مرتبة. وكذا الایمان اقول ذلك حتى لا يفهم من ذلك اه امر التكبير تكبير اناس لكونهم لم يستسلموا من وجها نظرك - [00:29:17](#)

قال واعلم رحmk الله انه ليس في السنة قياس آآليس المراد هنا القياس آآ الذي ذهب اليه الاصوليون فيما افهمه والا فالقياس وارد والقياس له ادله القياس له ادله. لكن قصده الرجل فيما احسبه والله اعلم - [00:29:40](#)
ان السنة الصريحة لا ترد بالاخبارة ان عندنا قياس معلوم لدى الفقهاء القياس لا يسار اليه الا كما يسار الى التيمم عند فقدان الماء. فعند فقدان النص تتجه الى القياس - [00:30:03](#)

ادلة القياس كثيرة وقد قاس النبي اموراً على امور فجاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان امي ماتت وعليها نذر افأقضى عنها؟ قال ارأيت لو كان على امك دين - [00:30:22](#)
اكلت تقضيه؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى فادان والله احق ان يقضى وفي رواية حسنها بعض العلماء من كان في تحسينها بعض النظر يا رسول الله عمر يقوله - [00:30:39](#)

هششت فقبلت وانا صائم قال ارأيت انت مضمضت فكما ان المضمضة لا تنقض اذا القبلة ايضاً لا تنقض. اقيسها كثيرة قاسها الرسول عليه الصلاة والسلام فليس المراد بقول ليس في السنة قياس ان القياس - [00:30:55](#)
مرفوض انما يقول اذا وجدت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتركها وتتجه الى العقل وتتجه الى الاجتهاد في وجود النص. وهذا الذي يقول عنه بعض العلماء لا اجتهاد - [00:31:17](#)

مع النص والله اعلم وآآ بلا شك ان طائفة من الفقهاء وقعوا في اتباع الرأي كخاصة من الاحناف على وجه الخصوص كانوا كسيراً ما يتربون النصوص ليس زهداً في النص ابداً انما - [00:31:35](#)
قد يقول الاقيساً تخالفه تلابع بضلاله ولا يكفره انما يحكم بخطئه والله تعالى اعلى واعلم قال ولا يضرب لها الامثال ولا تتبع فيها الاهواء وانما هو التصديق باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:54](#)

بلا كيف ولا شرح لا يقلم وكيف هذا الكلام ايضاً عليه بعض التحفظات لأن هل الحكم يدور مع العلة او لا يدور معها. فمثلاً اتفضلي تعالى التوفيق قال رحمه الله - [00:32:13](#)
واعلم رحmk الله انه ليس في السنة قياس اسلفنا الحديث على هذه الجزية ولا يضرب لها ولا تضرب لها الامثال ولا تتبع فيها الاهواء وانما هو التصديق باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شرح - [00:32:35](#)

لا يقلم وكيف هذا الكلام ايضاً عليه بعض الايضاح او لزاماً ان يكون عليه بعض الايضاح ذلك ان هناك امور او احكام آآ قال بعض العلماء ان الحكم يدور مع علته. الحكم يدور مع العلة. فمثلاً - [00:32:53](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وزوجها شاهد الا باذنه لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يعني زوجها قادر و موجود الا باذنه فليسائل ان يسأل ما العلة من ذلك - [00:33:14](#)

فإذا قال ما العلة من ذلك والتمس العلة ومن ثم يلتمس فقهه ليس بضلال ولا مضل ابداً فيقول للعلة ان الزوج قد يكون محتاج الى زوجتي يتعرف بها فإذا افترضنا ان زوجاً - [00:33:33](#)
مريضاً مرض لا يستطيع معه بحال ان يجامع زوجته فهل يلزمها ايضاً استئذان الزوج او لا يلزم؟ فازاً طرحت مثل هذه الاسئلة سواء اخترت الاجابة بنعم ام بلا لست ابداً محدثاً ولا ضالاً ولا مضلاً - [00:33:49](#)

ذلك لأن من أهل العلم من يقول إن الحكم يدور مع العلة. فمثلاً إلى قال قائل لماذا نهى النبي عن سفر المرأة بلا محرم
لماذا نهى، النبي، عن سفر المرأة بلا محرم - 00:34:08

لماذا نهى النبي عن سفر المرأة بلا محرم - 00:34:08

يوفّر لها الامان فقد يقول اخر طيب اذا وفرنا لها الامان - 00:34:29

نعم ممكن يستدل بان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:49

ان ترى الزعينة ترحل من صناء الى حضرموت لا تخشى الا الله او كما قال قد ينطلق شخص يقول اذا وفر الامان يعني اذا فيه
مجموعة نسوة ليس لها محرم - 00:35:26

وقدمنا سيارة شرطة في الامام وسيارة في الخلف وسيارة عن اليمين وسيارة عن الشمال يا كل هذه القافلة تحرص النساء حتى تصل الى القاهرة مسلا الى الاسكندرية هنا هذا يحزم او لا يحزم؟ قا ان الاما: تهف - 00:35:41

فالذى ينظر الى العلة سيقول حينئذ بالجواز. لكن قصدى المصنف اننا لا نعترض على السنة بالهوى لا نعترض على السنة بالهوى. لكن اذا كانت المسألة اذك تتحس. عن الشهء المقرب لك من الله سبحانه وتعالى . - 00:35:59

هـ الماء محدث - 00:36:17

يُقْدِحُ الشُّكُّ فِي الْقُلُوبِ وَإِنْ اصَابَ صَاحِبَهُ الْحَقُّ وَالسَّنَةُ لَيْسُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ بِلَمْ يَذْمُمْ بِلَمْ يَأْذِمْ بِلَمْ يَجْدِلْهُمْ
بِالْأَنْتَهِيَّةِ هُوَ الْأَحْسَنُ وَقَالُوا يَا نَمِحْ قَدْ حَادَلْنَا - 36:36:00

اكثر تجد لنا اما اذا وصل الجدال الى حد المراء فحين اذ انا زعيم لبيت في ربع الجنـة لمن ترك المـراء ولو كان مـحقـة فالـجدـال له فـقهـة

هل نسكت تماماً ولا اناقش من الاصل فقد قال تعالى فلا تماري فيهم الا مراء ظاهراً وقال بل قال لمريم فاما تران من البشر احداً ففهما لازم نذرت الارحمه: حاتماً فان: اكلم الارحمه - 16:37:00

في الرب تبارك وتعالى - 00:37:55

خلق كذا من خلقكذا - 00:38:11

00:38:26 - تفاصيل ملوك إلادار و ملوك إلادار و ملوك إلادار

فقول الكلام في الرب محسوس هو بدعة وضلاله ولا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه نعم لا يتكلم عن الله الا بما وصف به نفسه

وقد قال تعالى سبحان رب العزة عما يصفون - 00:38:50

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وقال تعالى ولا تغفوا ما ليس لك به علم. وقال تعالى قل إنما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فحرف -

00:39:07

كلام الله فقد قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى - 00:45:07

يسمع كلام الله وقال وتنزيله قال تعالى تنزيل من الرحمن الرحيم ليس بمحظوظ وقد كان النبي يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وكلمات الله ليست بمحظوظة - 00:45:26

لان النبي لا يستعيذ بمحظوظ لأن القرآن من من الله وما كان من الله فليس بمحظوظ فليس بمحظوظ وهكذا قال مالك ابن انس واحمد والفقهاء قبلهما وبعدهما والمراء فيه كفر - 00:45:49

ما هو في القرآن كفرا على حسب درجة هذا المراء ما المراد بالمراء؟ وما صورته التي بها يحكم على الشخص انه كفر او لم يكفر الباب الاخير قوله والايام بالرؤيا يوم القيمة يرون الله ببصار رؤوسهم - 00:46:07

ويحاسبهم بلا حجاب ولا ترجمان يرون الله ببصار رؤوسهم بهذا اللفظ ما المراد بيرون الله ببصار رؤوسهم اقول بالذى قاله الله ورسوله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. قال عليه الصلاة والسلام - 00:46:29

انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة القدر قال عليه الصلاة والسلام اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله هل نرى ربنا يوم القيمة يا رسول الله؟ نعم سترون ربكم - 00:46:55

وايضا للذين احسنوا الحسنى وزيادة فسرها فريق من العلماء بانها النظر الى وجه الله وايضا قد قال تعالى في شأن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون فمفدوة ان اهل الایمان لا يحجبوا عن رؤية ربهم - 00:47:17

هذه بعض الاستدلالات على رؤية الله رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة ويراه ايضا المنافقون يأتيهم ربهم في صورته صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيسجد له من كان يسجد في الدنيا رباء من كان يسجد في الدنيا - 00:47:36

ومن كان يسجد رباء وسمعة يأتيه كي يسجد فيخر لوجهه طبقا واحدا ففي دليل على ان اهل النفاق يرون ربهم سبحانه وتعالى ام اهل الكفر فلم نقف على خبر ثابت في رؤيتهم - 00:47:57

لله انما وردت اخبار في لقاء الله بهم او لقائهم لله وهل هذا يستلزم رؤيتهم له؟ لا يستلزم ذلك فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:48:14

والنصوص في لقاء الخلق لربهم كثيرة في هذا الصدد والله اعلم قال وهو قوله يرون الله ببصار رؤوسهم ما كان ينبغي ان يسوقه بهذا المقام. وخاصة انه في بعض النسخ باعين رؤوسهم - 00:48:34

اه نقول يرون ربهم كما قال الله تعالى في كتابه الكريم وكما قال الرسول في الاحاديث انكم سترون القبر ربكم كما ترون القمر ليلة القدر والله تعالى اعلى واعلم قال وهو يحاسبهم بلا حجاب ولا ترجمان - 00:48:55

ورد في الحديث ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ليس بينه وبينه ترجمان فيقول فذكر الحديث اجزئي بهذا القدر فالشخص اه بعض المسائل التي تاجت الى تنبئه - 00:49:15

اه اطلاقات الكفر التي ذكرت في ثنايا بعض الكلمات اطلاقات ينبغي ان يتريض في فهمها ولا تفهم على ظواهرها انها تعنى الخروج من الاسلام كذلك ما اشير او ما اشار اليه - 00:49:37

من انه اه من ان العلم وصل ومن آلا عذر لاحد في ضلاله راكمها حاسبتها هدى على ما قد يفهم منه من عدم العذر بالجهل عليه ايضا تحفظ وهكذا قوله فمن خالف اصحاب رسول الله في شيء من امر الدين فقد كفر - 00:49:53

وجدنا اللهجة عالية في هذا الباب باب الاحكام التي يصدرها المصنف رحمة الله تعالى عليه ونحن نحب المصنف رحمة الله عليه لكن هذه الاشياء التي يقولها والتي لم نرى سلفنا الصالح عليها ينبغي ان يتحفظ عليها - 00:50:14

كذلك ما سيأتي في كلامه عن الله سبحانه وان الله القديم اطلاق القديم على الله لم ترد لا في كتاب ولا في سنة انما الذي ورد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم - 00:50:35

وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم هذا وبهذا القدر اجزئي وجزاكم الله خيرا. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين رجل لبس تيشيرت مكتوب عليه هل صليت اليوم - 00:50:51

عليه عند دخول الخلاء اه لبسه جائز يعني هو لبس قميص نصف القميص هو القميص الذي يعم الجسم النصف قميص الى
الحقوين مكتوب عليه هل صليت عليه يعني تذكر بماذا - [00:51:16](#)
بالصلاه على النبي. فبيدخل بقى يدخل بهذا القميص الخلاء. هل فيه اثم وليس فيه ذكر لله سبحانه يجوز طيب يعرف ان ورائكم
درس لعدم الاخلال بدرس الاخ الكريم الذي معى. بعدي اجتزي بهذا القدر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:37](#)